

# ديوان ترانيم الرمال

للشاعر  
عبد العزيز بن محمد النقيدان



من مطبوعات نادي القصيم الأدبي بهريدة

رقم « ٤ »



# أهداء

الى كل ذرة رمل على أرضنا الطاهرة

والى كل مواطن تعزف نبضات قلبه لحن الوفاء

أهدي هذه الترانيم المتواضعة

الشاعر



## مقدمة الديوان

---

بقلم : حسن بن فهد الهويمل  
رئيس النادي

صديقنا الشاعر : عبد العزيز بن محمد النقيدان  
شاعر مقل عزوف ، و نادي القصيم الأدبي ببريدة حين  
يباشر طبع با كورة انتاجه يدفعه الى ذلك أمور : —  
أولها : أنه من شعراء المملكة العربية السعودية ومن  
منطقة القصيم والنادي حريص على ان يدفع بشباب  
القصيم الى طرح تجاربهم ليساهموا في مسيرة المملكة  
الوثابة في مجال الفكر والأدب .

وثانيها : أن شعره يمثل جانباً في ذاتية قلقة ، وهولون  
محبب لناشئة العربية لما يحمله من تأوهات رافضة تعكس

التصور عن الصراعات المادية والمعنوية على مسرح  
الاحداث العالمية .

وثالثها : أنه من الشعراء الشباب المجيدين الذين تبرز في  
تجاربهم ملامح الإلتزام والرمزية الشفافة ، وتعميق  
حب الوطن وهذه التجارب التي نقدمها تعد خطوة  
أولى في طريق الأداء السليم الذي يود النادي التزاه في  
بقية إصداراته على ان هذه الحثيات لاتعتبر شرطاً  
لإصدارات النادي وانما هي على أقل افتراض حوافز  
لها وزنها .

فالنادي حريص على ان تكون تجارب الشباب  
ذات هوية والتزام ، فيها اصالة الماضي واشراق الحاضر ،  
ولا يهمل بعد ذلك أن تفرق المناحي ، وتختلف المشارب  
بقدر ما يهمل أن يكون الاداء سليماً ، والفرض واضحاً

والتجربة في مفهوم القارى المتطلع للفهم ، المحب للمتعة  
والفائدة .

والنادي حين يتحفظ بالنسبة لبعض التناولات  
الشابه فانما يدفعه الى ذلك حفظ الثنية التى يقف عليها  
فلا يمكن الشدادة ، والمتشاعرين من النفوذ الى الساحة  
قبل النضج وقبل التروى من معنى العربية باشرافها ،  
وموسيقاها .

ولا يعنى ذلك أن ما يجيزه أو يساعد على نشره يعتبر  
من الأصالة والمتانة بحيث لا يرقى اليه الشك أو يلابسه  
الضعف ، ولكن يهمله قبل كل شيء أن يبقى على  
شخصيتنا ولغتنا العربية بكل ملامحها وخصائصها ،  
فقد تنكر لها ابناءؤها ، وعقها الناهلون من معنيها  
وما عادت تقبل المزيد من هذا الحقوق ونحن اذ نبارك

لشاعرنا ديمومة الاداء الجيد فإننا نرجو ان يستمر  
رصدده للظواهر النفسية والاجتماعية ليبقى العطاء في  
مستوى النهضة الفكرية والادبية في بلادنا التي تتقدم  
على مختلف المستويات .

قرأت قصائد الديوان ومعظمها مما لم ينشر في الصحف  
وقرأت ما لم ير النور مما هو في أوراق الشاعر المبعثره  
وكننت في كل ذلك أعده شاعراً غير محترف تحركه  
ابسط الحوادث فيفيض عليها من معاناته فتكبر في  
عينه وفي عين القارى ، وتمر به بعض الأحداث الجسام  
فلا تحرك فيه ساكناً لأنها لم تمس شفاف قلبه .

وما أجاز الشاعر نشره لا يمثل كل ما نظم الشاعر  
لاسباب منها :

أولاً : ان شعوره نحو بعض قصائده لم يكن بالمستوى  
الذي يجعله يحفل بها فهي معاشات عارضه ورصيد  
جزئي لتجارب طمس الزمن ملاحمها فأخذت طريقها  
الى الضياع .

ثانياً : ان وجهة نظر الشاعر تغيرت عن كثير مما ضمنه  
بعض قصائده فلم يشأ ان يناقض نفسه ، فرضي بالوأس  
لبعض ما نظم ، لتلافي تناقض الانطباعات والتطورات  
ونحن نخالفه في ذلك .

ثالثاً : تنقلات الشاعر بحكم طبيعة الدراسة والعمل بين  
مناطق ودول عربية اضاع الكثير من شعره فبقيت  
في حافظة الشاعر شوارد لا تستأهل الطرح .

قلت ان شاعرنا متأمل قلق ... وهو يحدد وظيفة  
شعره في اطار هذا التأمل وذلك القلق بقوله :

شعري أناشيد ذاتي أسلوبه في حياتي  
أقوله من ضميري كالنور صافي السمات  
وهذا لا يعني أنه خلص لفنه .. كما خلص ابن أبي  
ربيعة ، ولكنه أيضا لم يحاith من أجل كيسه كما كان  
شعراء العرب .

لقد مدح الشاعر .. وحركت شاعريته مناسبات  
عدة لكنه حين يمدح ، أو حين يرصد لبعض  
المناسبات فإنما ذلك من باب الصدق الفني والقناعة  
الذاتية .

والذين يأخذون الشاعر بجريرة المدح أو المناسبة  
ولا يفصلون في ذلك إنما يحجفون في حقه ويغمطون  
الفن بعض ماله .

وفي نظري ان المدح وشعر المناسبات يحمل فيما  
يحمل الشيء الكثير مما هو في حاجة رجل العصر  
فأنت حين تقرأ للمعني وهو شاعر مدح ومناسبات  
تجد في ثنايا شعره لمسات فنية خالصة للفن وللذات  
لا يطاولها عمالة الشعر الذاتي .

ودعك من المدح فهذا الخطيئة وهو شاعر هجاء  
سليط اللسان، تجد وميض الحكمة، وحسن الاداء وجمال  
العرض وحرارة العاطفة في كل تناولاته . وهو ذاتي  
قلق رافض حتى وهو يستجدي .

ومن هنا ندرك ان نفس شعر المدح والمناسبات  
دون النظر في صدق العاطفة وعمق التجربة احجاف  
في حق الشاعر والقارى معاً ، وغمط للفن ومناحية .

وإذا كانت مدرسة « الديوان » مدانة في شيء فانها  
مأخوذة بحملتها على شوقي لا شيء إلا لانه مداح  
وشاعر مناسبة .

لا أقول ذلك دفاعاً عن شاعر بعينه ، أو دفاعاً عن  
قضية بعينها ، وإنما أقول ذلك ليكون النقد قائماً على  
فحص التجربة دون الخضوع لمؤثرات مذهبية تعشي  
العين وتجمد الحس ، وتغمط الناس حقهم .

بقيت في نفسي قضية ما كنت لا ترك الحديث عنها  
في موقف كهذا تلك هي قضية « الوزن والقافية »  
و « الشعر المرسل » أو « شعر التفعيلة » .

وشاعرنا وان كان ملتزماً الوزن والقافية في تجاربه  
الا أنه لم يلتزم البحر فقد راوح بين البحور وخاصة  
ما تقارب منها .

وان كان هذا لا يقدم ولا يؤخر في قضية الشعر  
الا ان هذا ايضا لا يحط من قدر الشاعر او يحول بينه  
وبين القبول .

والقضية في نظري ليست قضية شكل .

القضية قضية موهبه ، واصالة ، والشاعر الموهوب  
هو الذي يصنع نفسه حيث يجب ان يكون ، والاذن  
العربية التي تفترض في الشعر الموسيقي المؤثرة تقبل من  
الشعر ما يملك هذا التأثير .

لقد آثرت الا أدرس شيئاً من قصائد الشاعر فهذا  
حق مشترك لكل القراء ، وربما يكون لي مع القراء  
وقفة أخرى حين يفضي الشاعر بشعره الى القراء .

وفق الله الجميع الى صالح الاعمال ، ، ،

## الامارة والشباب

تحية وتهنئة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله  
بن عبد العزيز بمناسبة تعيينه اميراً لمنطقة القصيم :

حييت يا عبد الإله

بين الجداول والمياه

بين القصيم بشيخها

بين الخزامى في شذاه

حيالك فيها الحالو

ن بكل آفاق الرفاه

حيالك فيها المخلصو

ن وأنت نبراس الحياة

عبد العزيز بني البلاد

وكان من خير البناه

وأُتيت شبلاً رائداً

كالنجم يسمو في علاه

عطرت أرجاء القصيم

وكننت غيثاً في رباه

فيك الشباب وروحه

وعطاؤه يحلو جناه

★ ★ ★

آل السعود طلائع الامجاد من خير الولاة

الدين فيهم والشهامة والمروعة والأناة

حرب على الأعداء كالسهم المميت على الطفاه

سلم لمن عشق السلام ولا ذصداً في حماه

★ ★ ★

ثقة المليك أتت إليك وأنت تسعى في خطاه  
فلك القلوب ونبضها

والفخر لاح على الشفاه

أيد بقوتك النظام

فنحن جنود في ذراه

إن الأمانة عبء هذا الكون فلتخش الإله

ولتبق في ظل المليك الشهم

أسداً في شـراه

انت النشيد وحولك

الأعجاد قد لبـت صـداه

# شعري

شعري أناشيد ذاتي  
أسلوبه في حياتي  
أقوله من ضميري  
كالنور صافي السمات  
فما امتدحت لئما  
يعيش فوق الفتات  
وما نسجت القوافي  
لمدحة أو هبات  
أهدية للنجم حينما  
وللرجال الأبناء  
زرعته في جبال  
مليئة بالنبات

نسجته من رمال

هدية لـلرواة

ففي قوافيه لحن

من صادق اللغات

ومن معانيه عقد

قلادة للفتاة

والشعر كالشمس دفء

ومتعة الغانيات

ان جن ليلى فشعري

كالنور في الحالكات

في ركبته سار حلمي

مجنحاً للغداة

أَتَوَقُّ للركب سار  
والنصر في الخطوات  
فما رأيت كسولا  
ينام في الطرقات  
الا واصبح حملاً  
يتيه في الفلوات  
الشعر نبض لقلب  
من دماء نازفات  
والشعر تصوير ثغر  
يحاط بالبسمات  
ما صغت منه لحونا  
تعجج بالنكبات  
وفي الزايا نذير  
لهبوب العاصفات

وأرى في قسوة الأيام

أسمى المعجزات

ها هو الشعر نداء

الروح ينبوع الحياة

ان للحرف بريقا

كالعاني الطاهرات

فالترانيم حياة القلب

بكالنبع الفرات

غن للزهر وللورقاء

عذب النغمات

★ ★ ★

# احاسيس مغترب

أمضيت بضع سنين عنك مغتربا  
فما نسيت عراراً فيك أو رطباً  
سئمت دنياي أحلاماً مبعثرة  
أرعي النجوم وأرعي حولها الشهباً  
خيلي تسير وما ساخت قوائماً  
تستسهل الصعب بل تستصغر الكرباً  
سفائن الشوق تجري بي محملة  
بالذكريات ويومي كنت مكتئباً  
تلوح أنجمك الزهراء في أفقى  
فأثني وفؤادي يقطع الحقباً  
هتافه النظرة الظمأى لمنشئه  
يضمد الجرح بأسو كل من وصبه

لاني نأيت وروحي فيك هائمة  
كلتنا يدى تواسي خدك الترتبا  
رأيت أرضك تبرأ كم طربت له  
أرخصت من أجله الاكباد والنشبا  
قبلت فيك الخزامي وهي عابقة  
وهمت بالشبيح عطرابات منسكبا  
أبصرت من قسوة الأيام عابسها  
وما شكوت بها ظمها ولا سغبها  
إذا ذكرتك بات الجرح مندماً  
منك الجراح وتأسو هافيا عجبها  
أنا هنالك وحولى ألف ذاكرة  
تملى على من التاريخ ما عذبا  
أبي هنالك تراءى لى بمنطقة  
فيه الحنان أراه العاطف الحادبا

وأمتى بين جـيران وذى رحم  
واخوة عرفوا للدين ما وجبـا  
مـلاعبي بصمات كنت أرسمـا  
وما نسيت دمي فيهمـا ولا لعبـا  
وما نسيت ترانيم الرمال بهـا  
تحكي البطـولات مما يطرب العربا  
توهج الرمل يذكي من عزائمنا  
كي يصبح الرمل في اعراسه ذهبـا  
الماء والارض كنز في مرابعنا  
يستنجد الساعد الاقوى بما وهبـا  
هناك أبصرت في دنيائ أمثلة  
من يسرق الكحل أو من يزرع الهدبا

رأيت في الغمد سيفاً كنت أكبره  
وبعد لأي رأينا سيفه خشباً  
رأيت في القبر انساناً تقدره  
تلك القبور على أقدامه انتصبها  
وأخراً بجياة الذل منغمماً  
الجهل أرداه قد غنى له طرباً  
هنا عوالم في دنياى لاهية  
تعيش كي تقطف الازهار والعنبها  
وما وعت وهي في الظلماء مدلجة  
أن الحياة قطار ينشد الرتبة  
مواقف حيرتني في تلونها  
من يعشق المال أو من يعشق الحسبها

وواحد بدنيء العيش ——— مزدھر  
 وآخر بنعيم العيش قد تعبنا  
 هناك من سجل التاريخ ——— ولته  
 ولم يميت وهو في التاريخ قد كتبنا  
 على يديه تجلست كل سابقة  
 للخير جاهد اصلاً ——— ومحتسبنا  
 من يزرع الشوك تدمية حصائده  
 بالوخز حيناً وحيناً تجلب العطبنا  
 ومن سقى الورد أهدى كل عابقة  
 وعطر الجو والامال والكتبا  
 استغفر الله لم أمنحك ——— أمنيـتي  
 فلا تلم همي ——— بين الجواد كـبنا

أراك لا تعرف الالقباب يا وطني  
لكن ترى الفكرة القدسية للقباب  
أراك تبصر من آذاك مع قوله  
ومن يعيد اليك المرتفع الخصبا



## بريدة

رأيت بك الفتوة والشبابا  
كأن الشمس تمنحك التهابا  
فمن شعل النجوم لبست ثوبا  
ومن حلل الجبال أرى إهابا  
حديث النخل يهمس في صفاء  
يعانق في المساتبرا مذابا  
أتيتك مثقل الاعباء لكن  
رأيت بوجهك القبل العذابا  
حديث الرمل يحتضن العذاري  
ويرشف من تماثيلها رضا

عروس الحسن ما أغمضت عينا  
 وما أوصدت للاقـدام بابا  
 مددت يداً لنهضتنا فكانت  
 يد الاخلاص تجتاز الصعابا  
 عروس الحسن أنت على طريق  
 بغير العلم لم ندرك غلابا  
 وغذى السـير فالآمال نشوى  
 الى مجد نخـوز به الطـلابا  
 فما حاز المـكارم غير ساع  
 قد اتخذ العلوم له ركابا  
 وما عشق الكرامة مثل سام  
 الى العلياء قد ركب السحابا

وأيتك في جزيرتنا شعاعا  
سنا إشراقه ملأ الرحا  
لك الامجاد يا وطن الخزامي  
ففيك أرى الفتوة والشبابا  
جداولك الجميلة عانقتهما  
حضارة أمة ترنو الشهابا  
إليك قصيدتي من غير عتب  
وشر الناس من يهوى العتابا  
نظمت الشعر مفتريا ولكن  
بذكرك قد سلا قلبي وطابا

★ ★ ★

# بلد النخيل

بلد النخيل أنا هنا      حقا أتعرف من أنا

أنا ذرة في تريك العالي تفيض تحننا

الطير يألف وكره الحاني ويرفل بالسهنا

يلهو ويعبث حوله هزجا وان عبس الوجود وأحزنا

يرنو الى الافق البعيد وما تطلع للكهوف ومارنا

قلمي نداؤك يارفيق الدرب لم يخش العنا

عبر السنين همست لي ماذا تريد فرحت أنشر معلنا

فاذا المريض ملامح صفراء باهتة السنا

كل الدروب جميعــــة

الامسارات الخنــــا

ما كنت أطلب غير دور

المراء ساع محسنا

ان الكرامة ان تكون

معززا عند الاله ومؤمنا

ما بين أيدينا أمانات

فما أضحت لنا

ما حقق الايمان من أمسى وغايته الانا

ان كنت حقا مؤمنا

فاحب قومك مذعنا

وابذل لهم جهدل المقل

ولا تنافس أرعنا

وكن اليد المعطاء

طاهرة تساهم في البناء

ها أنت يا تاريخ تشهد

والإيراع وأرضنا

هل أصبحت كالنور كما

لازهار رائحة السنا؟

هل أصبح القلب المعذب

ساجدا بين الجداول هاهنا؟

أم قابعا يرعى الصقيع

يذيب فيها السوسنا

★ ★ ★

# النخلة الموءودة

لا تخافي يا نخلتي لا تخافي

أنت رمز الوفا ورمز التصافي

أنت نحو السماء جزت افتخاراً

قد تحليت بالعقود الضوافي

الحديد المبيد أرداك قتلاً

فتميلت من أذي (الجراف)

قد جهلناك في سنين سمان

وعرفناك في السنين العجاف

أنت فينا مآذن شامخات

حولها الطير غردت في الطواف

ما لهم أو سعوك قتلاً مبيداً

هل من الدين سنة الإِتلاف ؟

الحضارات كم تجر وبالا

وعليها وبالها غير خاف

أنت يا نخلي فنحار ومجد

وعطاء في الخصب أو في الجفاف

هل ستنسى القلوب أفضالك الثر

ة فالتاريخ نقش في لوحة الإنصاف .

أنت في الرمل يانعة الانشا

ج دوماً وفي جوار الضفاف

فيك يحلو القصيد ياجنة الأر

ض وتحلو - عند المديح - القوافي

★ ★ ★

# القصيم الذهبي

الروى والجمال ملء إهابه  
وسنى الحسن فى اتقاء اشتبابه  
تتغنى به الطيور نشاوى  
تترا أى مزدانة فى رحابه  
صدحت للحياة فاض بها  
الحسن وللطير لحن بفدوه وانقلابه  
شاقه منه روضة ومحياه  
ونفح الاربج ملء ترابه  
وخرير المياه ينساب لحنها  
عبقريا فى وهنه واضطرابه

(ودعوص) الرمال شع بها النور

قشيبا في سهله وهضابه

والضباب البديع يزجي رداه

أنيقا في خطوه وانسيابه

والبساتين ما ثلاث بها الطير

شغوف بلحته وانسكابه

والشذا العطر طاف جل مفا

نيه وأروي الثرى بفيض انسجابه

إنها صورة تفني بها الأهل

وعاشوا الجمال ملء إهابه

صنعتهم يد الاله فباتت

آية الله حين لا ذت بيبابه

تلك يا عاشق الجمال مزايا

لن تراها بالمثل من أثوابه

# هذه نحتنا

مهداة للشاعر السوري على دمر رداً على قصيدته  
( بريدة ) المنشورة بمجلة الرائد السعودية في ٥ / ٦ / ١٩٨١  
شاكرين للاستاذ علي مشاعره .

الحاف شعرك يا صناجة الشام  
كالشهد برء لأدواء وأسقام  
بها الجمال تبدي فائقا عبقا  
ريان ينفح من طيب وأنسام  
عرفت فيها سليل العرب عن كذب  
منذ الموافاة لم يخلط بأعجام

رددته وله الآذان مصغية

كذلك الكون من غور وآكام

هى العروبه والفصحى تضمنحها

ورداً تفتح يـدو بين أكام

حيثك نجد وأقداس الحجاز هوى

من مهبط الوحي ذات المنبع السامي

ولا تزال لك الذكرى معلقة

بخاطري غب أزمان وأعوام

★ ★ ★

# فرحة اللقاء

بمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل رحمه الله الى

القصيم عام ١٣٩١ القيت في حفل الامارة ببريدة .

في ربوع القصيم طاب اللقاء

بأمليكـا عزت به الأتقياء

أنت شرفت في قدومك شعباً

عمـه الخير منكمـو الوفاء

هذه الارض قطعة من بلاد

عمـا العز والنما والبنـاء

هي تفديكمو شبابا وشيـبـا

وتضحى بالقلب وهـو الفداء

أي عيد في أرضنا قد تبدى

شهادته ربوعنا الخضراء

تلك أرضنا وهذى حمانا

رمزها الصدق والوفاء والولاء

فيصل أيها المليك المفدى

أنت أب وهماهم الأبناء

ليس جيش المليك يفديك لكن

كل فرد يحقق منه الفداء

جانب الدين قد رعيت حماه

ومن الدين عزة وارتقاء

كل يوم خطابكم يتجلى

فيه روح البيان فيه السناء

قد عرفتم أن التفرق داء  
والتقاء الشعوب فيه الدواء  
وسواء قد صاح في القدس قوم  
أم بدكا مستهم البأساء  
في فلسطين دمة من رجاء  
ودموع من يأسها حراء  
تستغيث الجهاد يا صاحب  
التاج فقد عانت مما أتي الأدياء  
أنت نبض الشعوب في كل أمر  
والى المجد والعلا مضاء  
أنت أعليت للسلام صروحاً  
شهد الله ما بهن التواء

إن هذى البلاد أضحت مثالا

للسلام العظيم وهو رواء

إنه الأمن كالجبـال الرواسي

شاده العدل منكمـو والوفاء

أمن الوحش في البرارى فنامت

لم ترع وهى أمة عجماء

ها هو البذل والسخاء نعيم

شمل الكل فيضـه والرخاء

يا ملك البلاد نجل ملك

أعجزت وصف عدله البلقاء

ان عبد العزيز عاد وليدا

ملء برديه نوره الوضاء

★ ★ ★

أمة العرب يا مليكي شتات  
باعدت بين جمعها الأهواء  
ليس للامة الكريمة الا  
دينها الحق وهو فيها الضياء  
أوجد الله أمة ثم أوحى  
لِلرَّسول الكَرِيم ما قَدْ يشاء  
واذا النور مشرق من حراء  
وجمیل ما قَدْ أفاض حراء  
أشرقت أرضنا بخير كتاب  
وهدى الارض باركته السماء  
دك عرش الظلام ما قد تجلى  
ومضى الشرك والخناس والهراء

وتلاقت للمسلمين صفوف  
وأمام الصفوف سار اللواء  
لا أزيأ من الرصاص يدوي  
لا صواريخ يخترقها الفضاء  
بل هناك الأيمان وهو عميق  
وقلوب من غير دين خواء

★ ★ ★

يا ابن عبد العزيز لم يبق إلا  
أن نضحّي وكم تطيب الدماء  
ليس ميتاً من أرخص الروح ديناً  
إنما الميت من سباه العدا  
إنما المسلمون في كل صقع  
وحدة ضمها الهدي والأخاء

يا ابن عبد العزيز أنت سناها  
أنت ناديت فاستجيب النداء  
من هنا دعوة الرسول تبدت  
فأعدها ومنك يحلو الدعاء  
قد رأينا كيف الشعوب استبانت  
ان إسلامها القوي بناء  
ذاك مما تذيعه من دروس  
محكمات يزهبها الحكماء  
مرحبا مرحبا فمـلأني بلادي  
كل أبنائها بكم سعداء  
كان في قلبكم شعور وحب  
ووليد الشعور هذا اللقاء

أيها الفصيل المليك المفدى

ليس تحصى أعمالك الشعراء

ما أنا مادح ولكن حسبي

سيرة الفصيل الكريم ثناء

أنت أعلى من مدحة أو ثناء

أو شعور يفيضه الخطباء

★ ★ ★

# أفراح القصيم

بمناسبة زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم

للقصيم في ٢٠ صفر ١٤٠١ أقيمت في بريدة

يا طيور الايك تيهي واطربي

وانشدي الشعر بلحن أعذب

وأخبري الايام عن أفراحنا

وتغني عند هام الشهب

انه العاهل ميمون الخطا

والهمام الفهم والاخ الابي

ولعبد الله من أضحي له

شرف المسعى ونبل المطلب

أيها الرائد يا نجـل الأولى  
زرعوا الخير بأرض العرب  
نـت يا مولاي سمـع وهف  
وجهـا د فيل نـيل الارب  
موكبـاً أبصرته في عـزة  
اي مجد حول هـذا الموكب  
اشرق التاريخ مـن أسرارـه  
وتسامي عندهام الكوكب  
والامـاني حوله مشرقـة  
حاضر يزهر — و بماض طيب  
القصيم اليوم في اعراسه  
نال في عمـدك أعلى الرتب

قدس العلم وأعلى قدره  
وتسامي في ظلال الأدب  
خيم الأمن على أرجائه  
وترا أي في ثياب قشب  
أيها العاهل يامن قد سعى  
لقضايانا بصدر أرحب  
انها لله يا حامي الحمى  
فاغتنمنا فرصة واحتسب  
ان تكن نفست عنهم كربة  
فانتظر تنفيس كل الكرب  
تمسح الدمع عن اليتيم كما  
تمسح الجرح عن المكتئب

واذا الظلم انتفى عن أمة  
أبدل الجذب بروض مخضب  
سنة الدين سداها — وحدة  
ربطت مشرقا — بالمغرب  
قام فيها العدل رفاف السنا  
ونما في الدين أزكى الحساب  
إنه القرآن دسـور السما  
وحدة الامـة في ركب النبي  
نورها — قرأها في يدها  
وباخري رائعات القضب  
واذا الدين — سلام ضارب  
والتفاف حول خبر الكتب

وقلوب نيرات كالسنا  
قد تسامت عن رخيص المطلب  
إنه الإسلام فجر مشرق  
شع بالانوار عبر الحقب  
جعل الميزان في الناس التقى  
لا يجاه أو قوي أو نشب  
عشت للإسلام حصنا ذائداً  
وسياجاً عن سهام النوب  
ينصر الرحمن من ينصره  
ويقيه الكفر وسط السبب  
أيد الصنعة في وثبتها  
فالاماني حولها لم تخب

فدخان عائم من مصنع

وصليل مفعم بالصخب

ذاك رمز لكفاح دائب

وحصاد من حصاد الذهب

أيها العاهل يا حامي الحمى

يا سنا الشعر وضوء الخطب

من أبي تركي سلالات نمت

ورث الاغلب جود الاغلب

أوجدت في كل أرض بسمة

وهي نشوى للغد المرتقب

في السياسات لنا أبعادنا

لم نسر يوماً وراء الغيب

ما طعنا وحدة في قلبه —  
ما سعيناً في دروب الشغب  
يا فلسطين التي عاشت على  
الم الجرح أطلى واكتي  
قصة الدعم التي قد توجت  
بجهد صادق مرتقب  
وستبقيين كفاحاً صامداً  
قد نضاه عنه قيود الاجني  
باركت مكة زحفاً مؤمناً  
فيه آيات الوفا من يثرب  
الرياض الام قلب نابض  
صافح الاممة بالسعى الابي

حارب الاحقـاد أن ترقى الي

مـرح العرب لاوهى سبب

ومشى كالليث في وثباته

عزة النفس وخير المطلب

فاهننى بادولة الحق بما

قد بذلت من جهـاد واطربي

ولتدم يا خـالد الشعب فما

أنت الارمز عز العرب

★ ★ ★

# حائل

أَمْضَيْتِ عَاماً دَرَسِيَا مُعَلِّماً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَالَى قَمَمِهَا  
الشَّمَاءُ هَذِهِ النَّمِغَاتُ .

فَتَنَنْتِي أَنْتِ يَا عُرُوسَ الشَّمَالِ  
أَيُّ سَمَرَاءٍ مِنْ بَنَاتِ لُرْمَالِ  
يَا قَصِيداً أَصَوغُهُ مِنْ دُمَائِي  
كَوَفَاءِ الْإِبْطَالِ لِلْإِبْطَالِ  
أَيُّ شِدُو يَدَاعِبِ أَوْ تَارِي  
نَشِيداً فِي عِزَّةٍ وَاخْتِيَالِ  
صَاغَهُ مِنْ تَرَابِكَ الطَّاهِرِ  
لَحْنِ الشَّعْرِ — وَرَ بِالْإِجْلَالِ

في ثراك الجميل انشودة

الحب وصوت الشعور بالآمال

ونداء الشباب يعبق في الجو

أريجاً على رعوس الجبال

يهتف القلب هائلاً في

روايك وبحلو الحديث بين التلال

حائل قصة الوفاء للمجد

حديث الاجيال للاجيال

تلك سفانة وفي مقلتيها

نظرة العز من ذوات الحجال

أطلقوها فمن قديم أبوها

طيب الخلق من كرام الرجال

ذلك قول الأمين رسول الله

وباتت طليقة من حبـال

هكذا تفعل المروءة في التاريخ

حديثا من رائعات الحضال

هذه ناقتى وذلك ضيـفي

فاذبحوها وقدموا كل غال

ونداء الاقوام قف يا كريم

القوم قد جدت من كريم النوال

ويجب الكريم فيهم دعوني

أقتل البخل قبل وقت اغتياي

★ ★ ★

حائل أنت تصفين وفي القلب

حديت عن ذكريات طوال

أمرؤ القيس كم رأى من جمال

وتغنى من فيض ذاك الجمال

ورأى ( بلطة ) مياهاً وطيراً

عندها هام في لذيد الوصال

★ ★ ★

وتمر السنون والأمل المنشود

نضال أعظم به من نضال

وتعودين كالعروس وشاحاً

فتنة العصر من نسيج الخيال

★ ★ ★

من سنين أتيت أحمل في كفى  
غذاء الارواح للاجيال  
واذا حولى القلوب بريق  
من جلال وعزة وكمال  
ها هنا اخوتي وتلك أرى  
الاوفياء من أخوالى  
واذا حولى الشباب نداء  
يبتغى العلم دون أدنى كلال  
فاطربي يا عروس الصحراء للصيد  
وغني في وارقات الظلال  
واسمعي الشدو من بنيك  
يناغي الشعاع في الآصال

وانثري العطر من خزاماك

وجودي من نبعك السلسال

واقبلي لحنى المضمخ بالورد

ونبض الشعور من أقوالى

إنهاد معه السرور لمراك

شعاعاً من رائعات الآلى

★ ★ ★

## عذبة

القيت رحلى صغيراً في مغانيها  
وقد كبرت وما أنسى أهاليها  
لم أنس أربعم — في كل معترك  
وفي خطاها الى الامال تطويها  
رمالها الحمر لم تبرح مخيلتي  
نخيلها شاحنات تزدهى تيمها  
عرفت بالامس تاريخاً يتوجه  
تقدم عم قاصيها ودانيها  
نهلت علماً على أيدي أكابرها  
وللهربي يد للناس يسديها

ملاعب الأمس أفراح تساورني

أعيشها كحلت عيني مرائبها

لم أنس جيلاً له في العلم سابقة

مضى يحقق للفيحا أمانهم

عاشت رباك على مجدي توجه

سمر السواعد تفديه ويفديها

★ ★ ★

# عصر البطاقات

عصر البطاقات لا عصر الكفاءات

المجد للمال تَباً للمروءات

صحوت والمثل العليا وميض سنا

يكاد يحجبها طول المسافات

المجد للرجل الباني بساعده

تجرى الدماء بآمال وفيات

يراقب الله في أمراً نيـط به

ويعشق النور في درب المتاهات

يقوم النفس ماذا قد صنعت وما

قدمت بالامس ما خططت للاتي ؟

أسير والامل المنشود في عنقي  
وأمتطى من جياذ الخيل صهوات  
أصيحخ للنقد من قلب تحيش به  
لواعج الحب أصغى للنداءات  
أشتار من هذه الدنيا تجارتها  
وأطلب الرأي من أهل المشورات  
أعطر السعى إخلاصاً وتضحية  
رسالة الجد من أسمى الرسائل  
دور الرعاية بحر لا تحده  
أصالة الشعر أو رصف المقالات  
لكنه من معين القلب منبعه  
كالغيث تحيا به كل النباتات

المجد ما حقق الإنسان من عمل  
لله للنشء في كل المجالات  
وما يقدم للوطن يدفعه  
للاكتفاء وتحقيق الكرامات  
يد الصناعة لاشلت مواقفها  
ان التقدم في ركب الصناعات  
فطاقة الشمس تدعونا الى عمل  
نبني به غدنا في صدق نيات  
عيش النعيم بسعي كله عرق  
لا بالركون الى لهو ولذات

★ ★ ★

# الى الشاعر العربي

غرد بشعرك في عزم وإصرار  
كشعر حافظ أو أشعار بشار  
الغرب ما شاقني من فنه صور  
بقدر ما شنف الاسماع أصهاري  
اني لابحث في منحاي عن درر  
من شعر يعرب في عود وقيشار  
الموحيات لدينا جملة زرعت  
مباهج الفن في صحبي وفي داري  
البحر في موجة أصداد مدرسة  
والروض ينفع من طيب وأزهار

والنفس تزخر بالآمال يدفعها

سعي الى النصر في عزم كاعصار

والمنهج اللاحب الوضاء منهجننا

فيه الهدى ودليل المدلج الساري

يا أيها الشاعر الغريد احك لنا

عن قصة الامس عن قومي وأخباري

عن نشوة الامل المنشود في غدنا

عن الروائع من فن وأسرار

صور بريشتك الاخلاق عابقة

يزهو بها الكل من جود واشار

وأيد العرب والإسلام ملتصقاً

تلاحما يلتقي في وجهه غدار

ان العروبة جسم لا تصدعه

عصابة الشر في يسر واعسار

★ ★ ★

# بين الا جانب

لا الجلد جلدي ولا الذرات نبراتي  
كلا ولا عرفوا نهجي وعاداتي  
لا الشدو يطربني منهم إذا عزفوا  
ولا مواويلهم من صنع ساداتي  
أشعارهم كسراب لا نظام لها  
عطل من الوزن أو ايقاع نغمات  
ان حققت نهضتي نصراً وتقنية  
صاحوا وأناي لكم فخر الصناعات  
من أين نهضتكم جاءت لتمنحكم  
سر التقدم في شتى المجالات ؟

شمس المعارف منّا أشرقت سلفاً

على دياركم — وفي خفق رايات

وممن سناها قبستم كل سابقة

والفضل للعرب في محو الجهالات

نسيتمو أننا سددنا بدولتنا

في ديننا خير أفياء وحنانات

دستورنا كرم الإنسان فارتسمت

على محياه أسرار المروءات

لم نزهق الروح نشداناً لزائفة

من الحياة وما خنا الأمانات

وما كتبنا إلى الطاغين نشعرهم

إن العدالة في هدم الكرامات

البيض والسود في ديني سواسية

الله أكرمهم في صدق آيات

الله أكرمهم بالدين منتجها

لا بالمجون وتشديد الدعارات

الله يا قوم نادانا أن اعتصموا

فما التفريق عنوان المواخاة

آباؤنا صرعوا الإلحاد في ثقة

الله أكبر ينبوع النداءات

وكونوا دولة في الأرض مشرقة

للنور والمجد فيها خير مرآة

فصيحة العرب إن جاءت موحدة

تذك صرح العدافي بضع ساعات

من ينصر الله فالرحمن ينصره

وينصره فوق تدريب وآلات

\* \* \*

# الوصول الى القمر

لملم الشعر هتاف الشعراء

يا شعاع الكون يا نور السماء

أنت تاريخ ونبض خالد

مؤنس الطلعة موفور العطاء

يحزن الليل فان آنسته

فحجور بين شدو وغناء

أنت في الكون ضياء مشرق

بحرك فيه ضاع شوط العالم

أيها البدر ترى هل عرفوا

أنك المخلوق من طين وماء

أم جبال والبراكين بهـ  
تغذف النار لكل الأدعياء ؟  
أنا لا أدري ولكن مؤمن  
أنت المخلوق ماض لفناء  
كلنا فان ويبقى خالداً  
ربنا الجبار سام عن فناء  
فيك يا بدر أغنى مثلهـ  
تعزف اللحن قلوب الشعراء  
وأنادي أيها الراكب لماذا  
أنت ماض لفناء أو عناء  
أنا لا أنكر العلم فقي العلم  
ضياء لدروب الفضلاء

غير ان العلم درب مشرق  
لحياة زانها فيض الرخاء  
لا أريد العلم ظلماً غاشماً  
لهباً يشوي قلوب الضعفاء  
لا أريد العلم سمّاً قاتلاً  
لعبت فيه أيادي الأقوياء  
اجعلوا العلم شعاعاً صادقاً  
يغمر الأفق بألوان الوفاء  
الرسول الحق أنشأ دولة  
بقليل من دماء الشهداء  
فمضت والعدل فيها قائم  
ينشد الاصلاح في خير بناء

★ ★ ★

فجروا الارض كنوزاً وندى

وامسحوا فيها دموع الأشقياء

وادعموا السلم وكونوا أمة

تعشق العدل تنادي بالولاء

أيها البدر ترى هل زرعوا

هذه الارض بنبل وصفاء

كل صقع فيه حرب شردت

أمة ذقت أفانين البلاء

شرعة الغاب وما ديدنها

غير قتلى لنفوس الابرياء

أيها البدر أنا جيك وقلبي

فيه جرح من جراح الكبرياء

أنت سام فوق هامات الاولى

دنسوا العلم بظلم وافـتراء

ان شعري سابـح في موكب

يقبس النشوة من ذاك الضياء

أي لغز عبقرى خـالد

سرت في النور وساروا في الخفاء؟

قـدرة الله تجلت في السما

وهى في الارض حديث الخفاء

★ ★ ★

# العام الدراسي

أقبل العام فهشت أنفـس  
تتلقاه بروح ساميه  
وهي ترنو للعـلا في كل ما  
قد خطته من مساع ناميه  
حملت فيه يجد علماً  
نحو علم مستفيض رانيه  
كل نفس للمعالي سمقت  
والاماني في خطاه باديه  
تطلب العلم وفيه قبس  
وشعاع للحياة الهانيه

لم تذق للنوم طعماً إنمّا  
في بناء المجد ظلت ساعيه  
عرفت للعلم أسمى نهضة  
وثمار من قطوف دانيه  
لن يكل العزم منها أبداً  
لتخطي عقبات داميّه  
تلك روح لشباب يقظ  
يعربى ذى نفوس بانيه  
فاهنا بالعلم وجدد نهضة  
أنت فيهم كجذور راسية

★ ★ ★

# أمي

قبلة منك أول القبلات  
ياحنانا يحوطني في حياتي  
يا ابتسام الحياة في ناظري  
الغض وأنسي في وحشة الحالكات  
أي طوق يحوطني كل حين  
ملؤه الدفء صادق اللمسات  
وغذاء من الشوائب صاف  
سائغ الشرب مغدق البركات  
قد ترعرت في حمالك صغيراً  
وأنا اليوم في رجال كماء

بين جنبيك قلب أم رعموم  
لم يزل نابضا كريم الهبات  
كم أري الدمع من مآقيك يهيمي  
ذاك دمـع الحنان قبل شكاتي

أنا يا أمي الحنون نشيد  
يتغنى في أعذب النغمات

أنا يا معدن الحنان هتاف  
فيه أو في الحقـوق للأمهات

أنا يا بسمـة الوجود سجد  
ملا الدهر ناصع الصفحات

فاقبلي شعري المضمخ بالود  
دعاء من أخلص الدعوات

★ ★ ★

# غادتي

غادتي بيتك ما أصبح سجننا

فاملئيه يا ربيع العمر لحننا

أرسمي البسمة في أرجائه

أنت مخلوق من الاشفاق أحنى

غن كالعصفور في أسراه

وانثري الطيب فما أحلاك غصنا

أنت في البيت ضياء مشرق

يلبس البيت اذا غادرت حزنا

قد أخذت العلم عن أعلامه

وزرعت الحب أسلوباً وفننا

أنت رببت على الخير الفتى

وبحق البنت ما خبت ظناً

أنت حضن تربوي نابـه

مد للأجيال جسراً لم يغنا

أي قلب قد طوى الامـه

شاعت الفرحة في القلب المعنى

عشق النهضة في عليائها

واكب المجد إذا المجد تغني

قد عشقنا العلم في تياره

يسمق الجليل وللجهـل خلعنا

وغداً نصنع من تربتنا

ما به الدنيا شدت مما صنعنا

إننا يا غادتي في موعـد

نلتقي فيه لنجني ما زرعنا

★ ★ ★

# ذات الخباء

أنا الغنية في شعري وفي شعري  
هناك ربيع القلب زاه بما يغري  
أصوغ أغاريدي حذاء منغماً  
به من صفاء النفس أنشودة الطهر  
أبث النجوم الزهر فيض خواطري  
وأصرخ في وجه الحماقات من ذعري  
هناك حماماتي هناك أرا نبي  
هناك زهور الروض باسمه الثغر  
نسجت خبائي من معادن أمتي  
بخور وأمجاد تسجل في دهري



قتلت خرافات وطلقت عادة  
يقيم بها الأوغاد كالزجر للطير  
فما أنا ممن يتخذن تمائمًا  
ولم أخش تنعابا ولا ثعلب القفر  
أحلق في رمحي هنا ومهندي  
أشد حزامي للمكيدة والغدر  
فمن يرتجى يسراً أجود بمثله  
ومن يبتغي عسراً أضعف من عسري  
أنا بخبائي أمة طاف لها  
بريق من التاريخ في منهج غر  
أرى حولي الخنساء ألف قصيدة  
لها الدهر أصغى في جهار وفي سر

وفي قلبها الإيمان يعمر والتقى

تسوق بنيتها للشهادة في فخر

وهذا تراثي يستحق عنايتي

وأنضده درأ يعلق في نحري

أراه كبصماتي ينير أنا ملي

وأنقشه عزاً يسجل في صدري

بنيت بصحرائي دعائم أمة

تلوح شعاعاً في سواعدهم السمر

تراثي كتبر صغت منه قصائدي

وانفس اشعادي تصاغ من التبر

إذا لم اغن في حياتي لموطنني

اكسر اعوادى اموت بمنبري

فرشت خبـائـي بالزهور وبالوفا  
وحطمت أحقادى على الجبل الصخري  
يدي حـول مهري عند كل مـمـة  
ألي النداء أسرجت من أجـله مهري  
أشيخ وإكن لا تشيـخ إرادتي  
وتشرق آمالي مع الشمس في فجر



# البحيرة

بحيره الآمال ذاز ورتي

سيعبر الماء لكي نلتقي

ففي صفاء الماء إشراقة

تحنو على المجدف والزورق

بحيرتي هذي طيور الهزار

تحوم على الشاطئ المونق

تغني نشيد اللقاء الجميل

وتصدح في صبحها المشرق

هنا عانق الموج أحلامنا

وصفق للمائج الأزرق

هنالك شمس الأصيل الجميل

تشع حنا كقلب نقي

ونغدو الى شاطئ الذكريات

لنقطف من كرمها المورق

ففي الهمس دفء الليل صقيع

يمزق من صمته المطبق

★ ★ ★

# الوردة الذابلة

أرفعي رأسك قد جاء الصباح  
وأزيجي عن ذراعيك الوشاح  
قد مضى الليل الا تستمعي  
للعصافير تغني بانسراح  
إنظري فالشمس خيط دافئ  
وشعاع عم هاتيك البطاح  
ساقك الأملود هل أعطبه  
وابل الماء أم اجتاحتها الرياح  
أنظري — ولك أرضاً لبست  
حضرة واستنطقت زهر الاقاح



انظري الحقل مياها — عذبة

وزهوراً تملأ الدنيا — انفتاح

ها هو الفلاح — في محراثه

ويبد الفلاح في الارض سلاح

قالت الوردة إني ها هنا

وبقلبي من أذي الوخز جراح

كل فصل — فصولي قصة

كلها ملأى بحزن ونواح

إن أتى البرد فمن يد فتنى

أرقب الصبح اذا ما الصبح لاح

وشعاع الشمس كم يحرقني

أين ظلى في غدو ورواح ؟

أنا في الحق — سجين مثلاً  
بجرع الغصة مكسور الجناح  
هذه الوحدة كم تخنقني  
إنني عطشي إلى همس مباح  
أنت لا تفهم ما يقلقني  
من سوى الشاعر تغريه الملاح  
قلت دنيالك نعيم زائف  
وغداً أشتار من روح وراح

★ ★ ★

# المرأة السعودية

لم تعودى زجاجة من عطـور  
بل يراع شباته من حـديد  
قد ولجت العلوم وهي بـجار  
ونظمت القريض حلو النـشيد  
سرت كالنور أججه الايمان  
منـاراً لكل رأي سـديد  
إن عزف الحروف حين يدوى  
ناصر الفكر من ثرات تليد  
ويد الطب تلمس الجرح رمزاً  
لنضال من أجل عيش سعيد

ونداء العلوم يخترق الحجب

سرياً يشتار كل جديد

تلك ينبوع نهضتك المثلى

حفاظاً على التراث المجيد

أنت للجيل أغنيات الأمانى

أنت جيد أطل على الصمود

ذاك همس التاريخ ينتظر الو

ثبة عجل الى النضال فعودى

وارسمى فيه إبداع ربشتك الظمأ

ي لفن من الكفاح فريد

وابسمى عند كل خطب جسيم

أنت نبض الاجيال فوق الوجود

★ ★ ★

# اندلسية

فتنتي من أنت قالت يعريه  
جسمي الأسمر فيه أنات خفيه  
أنا بنت العرب والتاريخ من حولي قضية  
ان تاربخي نزيف من شراييني الزكية  
عيني الحرى دموع بآسيها سخي  
وأنا اليوم كنسيان  
ولا زلت خفيه  
ونقوشي فوقها بصمة نقش أعجميه  
قلت من أنت نضاحت  
إنني اندلسية

غضبة الثأر بنفسي  
وجراحاتي طرية  
كلما أبصرت مغناي وأيامي البهية  
انشني راعفة الجرح  
إباء وحمية  
كم أقاسي اليتم والذل  
بـدار أجنبية  
إن حولي ألف قصر  
من قصور مشرقية  
قدمها الأباء من صخر  
فلم ترض الأذية  
إنها شاحنة الانف  
بألوان زهية

إن قومى ضيعوا — وني

في دروب الهمجيه —

ورموا — قلبي بسهم

فيه أدران الخطيه —

تركوا الدين واشراقا —

ت رسول البشريه —

إنني أجتر أعجادي

كذكرى في فضول قصصيه

\* \* \*

# شعرك

شعرك الفاحم الجميل غذاء

لقلوب تخضبت بالجروح

شعرك الفاحم الجميل بريق

عبق بالشذا يعطر روعي

هو نبع القريض حين يغني

رائد الفن وهو بالعز يوحى

سابح في أديم مرمك الزا

هى مزدان لهيبات الريح

هو يسقى شاعراً ذا بلات

ورواه كبلسم للجريح

إتركه ينساب لا تمنعه

غيث شلالة شفاء الجريح

أطلقه فكم يترجم شعراً

عابق الند في الفضاء الفسيح

★ ★ ★

# ع—ودي

عودي الى البيت إن البيت ينتظر  
هذي سمائي بغير النجم تلتحر

عودي فانت حـديشي في مكابدتي  
أنت النعيم الذي يحـلو به السمر

★ ★ ★

# ابتسمي

غردي يا غـادتي وابتسمي

أنت في بيتك خـير الامم

أنت بالاسـلام حققت المنى

صانك الدين بأزكي القـيم

أنت بالامس متـاع زائف

لم تري في الظـلم غير الالم

وأراك اليوم فـكراً ناصعاً

زف للاجيـال غير البلسم

★ ★ ★

# الهام

أملهمـة الشعر يافتـذتي  
رأيتك الزهرة في جنـتي  
حديقةـتي لولـاك ما أئـنعت  
وعشـبهمـا الأـخضر لم يـنبت  
تجودين لي دائـمـاً بالوفـاء  
وأنت الـريـع لـدى غـربـتي  
سـقـيتـك من مـهـجـتي ريقاً  
فأثـمر نـبتـك يافتـذتي

★ ★ ★

# صيحة الثائر

لا تقولوا جدت جراحي فجرحي  
ثائر يمتطى جناح الكفاح  
لست أرض مذلة وبلادي  
رهن قيد الانوك والسفاح  
كلنا يحمل السلاح ويحمي  
داره باليقين قبل السلاح  
لم ينم ثأرنا وكان سعيراً  
منشداً عودتي قبيل الصباح  
ما مضى خالد ولا غاب عمرو  
وقوا أنا مشبوبة كصلاح

★ ★ ★

لا تقل ذلة النفوس فقيمها  
أمل عارم لنيل النجاح  
يشرق النور في ركاب الأماني  
ويريد الجبان كسر الجناح  
في دمي تنهض العزائم حتي  
يترك الفا صبون كل البطاح  
بيجن كان للفساد زعيما  
فمتى كان من ذوى الإصلاح ؟  
هل سننسى الدماء وهو سيول  
قد أريقت من غير أمر مباح  
هل سننسى ما ذنبا وترابا  
أنبت العز قبل زهر الاقاح

إنها القدس موعدي واليها

يزحف المؤمنون بيض الطمّاح

وغداً تبسم الحياة ونجنى

ثمن الصبر في الاراضي الفساح



# هذه القدس

هذه القدس صراخ ودماء  
واللقاءات حديث ونداء  
أترى يرحل الداء عن الجسم  
ويسرى في الشرايين الشفاء  
الأطباء فحوصات وتشخيص  
وملف فيه أخذ وعطاء  
ومريض فيه طعنات غزار  
يطلب النجدة كم أشقاه داء  
نار صهيون حريق قد سرى  
في كيان العرب هل يطفئه ماء

أي عار لطنخ العرب وأمسي

ممثل الخطو هذه الإعياء

القرارات قصة وفصول

وعلى القدس دمعة خرساء

ورصاص اليهود نار وقتل

واحتلال وخطة رعداء

أي نصر وراء حفل كبير

فيه دوت قصائد عصماء

أي نصر وراء ذكرى احتلال

هامشي يصوغه الخطباء

لا يفل الحديد غير حديد

ووراء الحديد شهيم مضاء

طارق حطم الاساطيل لكن  
فيه روح الايمان فيه الرجاء  
طلب الموت لكن ينصر دين  
الله فهاجت من بأسه الصحراء  
وأرانا كالسيل كما ولمكن  
ذلك السيل دمنه وغشاء  
وعد بلفور قصة وأنين  
وانتخاب في ارضنا ورثاء  
أترى يغسل العار كتاب  
أم صراخ وذبذبات خواء  
لن يذيب الطغاة الارصاص  
صبه المؤمنون فيه الفناء

لن تعودى يا قدس الا بجيش

فيه دين ووحدة وإخاء

لن تعودى يا قدس إلا بدم

طاهر فيه عزة وانتشاء

أي نصر على الطغاة وهذا

ملحد الفكر أذنه صماء

وللين انقياد مثاماً

يتبع الذئب الى التمزيق شاء

وقتال بين العروبة ضار

وصراع وسلطنة وادعاء

أمل أن أراك فينا عروساً

يا أعز البقاع أنت الهناء

★ ★ ★

# وجه الزعامة القبيح

لأن تعيش بأرضنا يا بيجن  
فالموت للسفاح مثلك هـين  
إن كان قلبك من صخور قده  
فمن الحديد قلوبنا تتكون  
ماذا فعلت من العذاب بصيبة  
( في الدير ) تقتل بالحرا ب وتطعن  
أعداؤنا قد حاربوك لخسة  
ولامة ظلت عليك تهيمن  
لما رأى الاعداء قرب رحيلهم  
عن أرضنا جاءوا اليك وأذعنوا

تاريخك المعلنون حق — أسود

قدر الصحائف بالجرائم فتنن

مهما تفجّر من دمانا إنها

إصرارنا وبها يعاد الموطن

انظر الى التاريخ كم من غاصب

ولى تمزقه الشعوب وتلعن

هذى سياستكم تبدت للورى

وجهاً قبيحاً فيه ظلم أرعن

هذى قوانا لم تزل مشبوبة

والموت للطاغين فينا يكمن

في أرضنا آجالكم محتومة

وكذا الغزاة على ثرانا تدفن

★ ★ ★

# لن يموت الثائر

سائلوا البید عنهمو والبحارا

( سائلوا الليل عنهم والنهارا )

واستشفوا من يقظة العرب الاحرار

انتصاراً يحـيـر الافكارا

يقظة الباسل الذي حمل الروح

على الكف لا يطيق اصطبارا

يقظة المؤمن الذي أنف الضمير

فامسى كفاحه لا يجـاري

إنها أمة الكفاح ستبقى

رغم أنف العداة تحمي الذمارا

سأهها أن يعيش في ساحة العرب

طغام ويزعمون انتصارا

★ ★ ★

أتصيب اليهم — ود قلب فلسطين

وتبني بالإدعاءات دارا

أتمد اليدين تعبث بالقدس

وتبني على الفساد ديارا

أبدأ لن يكون في موطن العرب

طغام تزاخم الأحرارا

فهي تبني على الدخان أساساً

ومن الاس ما يكون انهيارا

أيها العرب آن منكم جميعاً  
أن تذيقوا العدا جحيماً ونارا  
إن صهيون لا تكل ادعاء  
أنها للسلام تعلی منارا  
إنها تجعل السلام سبيلاً  
للاعانات كي تزيد الدمارا  
صيحة البذل والفداء أراها  
في اتحاد يحقق الانتصارا

★ ★ ★

# نجمة اسرائيل

رأيت علم اسرائيل يلوح في سماء دولة عربية

اسلامية عزيزة وفيه نجمة زائفة

نجمة لكن على البغى أراها

أي شعب في رواها يتباهى

أي جرح مسنى في أضلعي

يبرأ الجرح وما أنسى أذاها

أتراها في سمائي نجمة

كالنجوم الزهر أشجاني رواها

في سمائي أشرقت أمجادنا

وستخبو نجمة قرب سماها

إن قيـداً في يدي اكسره  
بوك الموت لنا حول ثراها  
وسجونا قد حوت إخوتنا  
لن يطول اليوم في ارضي بقاها  
زعم الاعداء أن يبقوا هنا  
بين أرض دنسوا أسمي رباها  
إن للارض حماة كلما  
رأوا النار مضوا خلف سناها  
لا تظنوا الدار فيها عزل  
فوراء الدار من يحمي حماها  
قد سئمنا مجلس الامن وهل  
سمع الاعداء حلولا قد رآها

عجباً إن أبصروا الثأر أذى  
والدفاع الحر نهكاً لهما  
(دير ياسين) ألا يروى لنا  
قصة البغي تجلت في خطاياها  
قد بذلنا الروح كي تبقى لنا  
قد سنا الوضاء نبقي في ذراها  
يشهد التاريخ كم من أمة  
حققت نصراً أتى بعد عناها  
وشعاع الفجر قد قال لنا  
تدرك النصر خطا طال سراها

\* \* \*

# الى المربي الراحل

الى روح الاستاذ صالح بن ناصر آل صالح أول  
رجل تعليم في (عنيزة) كان مدرسة للأجيال رحمه الله  
رحمة واسعة .

رحلت عظيمًا بالفضائل تذكرو  
فأنت مربي الجيل والجيل يشكر  
عهدناك في سن الصبا خير رائد  
تناضل من أجل العلوم وتسهر  
وما كنت إلا الجد في كل مسلك  
يحوطك إخلاص عليك يسيطر  
رحلت وما ننسأك في كل موقف  
وكل عظيم في المقابر يكبر

وفيت وما جدنا وجدت تساعماً

وحسبك ان الله يغفو ويغفر

فمن كل قلب قد أنرت طريقه

دعاء وفاء بالـوددة يزخر

وما مات من أعطى الفضيلة حقها

وما مات من للعلم يسمو وينشر

نداؤك في الدنيا مبادئ جمّة

علوم وأخلاق ودين مطهر

★ ★ ★

أقدم للفيحاً تعازي مخلص

دعاء من الأعماق والله أكبر

فعش في جوار الله يمطرك عفوه

وذكراك بين الصحب مسك وعنبر

★ ★ ★

# وداع

أحباب قلبي كاد القلب ينفطر

فاضت مدا معكم لمادنا السفـر

إن غاب جسمي عن الاحباب في زمن

فالروح بينهم كأنهم ———ور تنتشر

★ ★ ★

# العيد الباكي

من لي بعيد كالسنا يتألق

من لي بعيد هام فيه الزنبق

من لي بعيد كالطفولة بسمه

أمل يشع على القلوب ويشرق ؟

مالى أرى الأوتار أخرسها الجوى

فتمزقت الحانها لا تنطق ؟

مالى أرى فوق الصبي غلائلاً

سوداً يعذبها الأسى ويمزق

في كل عيد رايتي خفاقة

والزهر من حولي زكياً يعبق

واليوم قد وجم الوجود كأنما

لطمته عادية تبيد — وتخنق

أين السواعد وهى قبل طرية

تحنو على وسحرها — يتدفق

أين الشفاء وفي لماها — بسمه

والقلب من فرط الصبابة يخفق

أين الشراع فلم تعد — أعلامه

مرفوعة (يا ليل) أين الزورق ؟

خذني الى البحر العميق فانني

صب اليه — وماؤه يترقرق

يا عيد ما حولي صراخ أم صدى

أم أنه أفق المآتم مطبق —

تتلفت الايام وهى مواكب

حيري يدنسها الجبان الاخرق

أين الكرامة وهى غاية مأمل

ذبحت فلم تعد الضمائر تشفق

يا عيد والقلق المرير مخيم

بين الربوع فلا صديق يصدق

اتراك ترجع والحياة جديدة

ياسو مدامعها الضمير المشفق

اتراك ترجع والبشائر طوقت

غرب الوجود وتاه فيها المشرق

★ ★ ★

# حول قبر الرسول (ﷺ) /

خشعت وحولي في رحابك خشع  
تسيل لهم من حول قبرك أدمع  
أتينا الى هذا الحمي بتذلل  
وفي القلب إيمان بحبك يسطع  
أتينا واصلينا وفي القلب نشوة  
الى معدن الأنوار وهي تشعشع  
رأيت أمامي منبر الحق شامخاً  
وفيه رسول الله بالحق يصدع  
بطاح بها شع الضياء مؤيداً  
من الله لا يخبرو ولا يتضعضع ؟

تطوف بي الذكري الى كل مربع

به حط رحل الدين يبني ويرفع

رأيت بها الانصار جاءوا جحافلاً

الى ركبك الميمون شوقاً تجمعوا

أتوا بقلوب (مخبتين) كأنها

منابر نور بل من النور أنضع

يحفون بالقصوا وفيهم تشوق

وفي العين أفراح وفي القلب موضع

لقد كنت في بطن الترى لك روعة

ونصرك دين الله اسمى وأروع

عرفت أمينا عندما كنت يافعا

حديثك صدق ليس فيه تصنع

عرفت رحيماً بين قومك كالنـدى  
بحيثك خصب فيه للقلب مرتـع  
بعثت وميزان العدالة ضائع  
فلا الله معبود ولا النصـح يسمـع  
هناك خرافات هناك جرائم  
وفي وأدهم للبنت أقسى وأفجـع  
أتيت باعجـاز من الله ناصع  
بليغ له شم الجبال تصـدع  
وقومت بالاخلاق والعـدل دولـة  
تذل لها هام الرجال وتخضـع  
وريت أبطالا جهاداً نهـارهم  
وفي الليل أيقاظ سجود وركـع

دعوت لتحرير العبيد برحة

فلا اللون ميزان ولا الجاه ينفـع

أتيت بشرع الله اكمل منه — حج

فنعم رسول الشرع نعم المشرع

تولاك رب العرش بالادب الذي

سمابك خلقاً بالفضيلة — مترع

وجاءك نصر الله في كل موقف

ولو جمع الاعداء كيداً وأجمعوا

وبلغت عن ربي رسالة مرسل

وأشهدته في الحج حين تودع

وسرنا على درب من الخير لاحب

سما فيه أسلاف ومن كان يتبع

ومن رام اذلا لا لشرع محمد  
يسوء بخزي وهو في الارض أهطع  
محمد إني قد نظمت قصيـدتي  
بذكرك تندي مسكها يتضوع  
فتم في أمان الله يا أكرم الوري  
وحسبك جاهاً في القيامة تشفع

★ ★ ★

## بعد السفر

بين لحن المنى يتيه ويشدو

وظلال السنا عليه يمد

أجد النفس في ربوع بلاد

هي للخير مصدر بل وورد

هي للخير والمكارم نبت

هي للخير والفضيلة مهد

هذه الارض موطن أصطفيه

واليه القلوب دوماً تشد

موطن للكرام أضحى مشعاً

بندي الفضل لا يجاريه ند

عربي الطموح عذب الأمانى

رافع الرأس للتقدم يجدو

★ ★ ★

وهنا تدرك النفوس مناهـا

في التلاقي ويغمر الكل ود

ويغني الجميع لحنـا طروباً

وعلى الكف بالتـلاقي نشد

ونهنى القـلوب حيث تراءت

في صعيد شعورها يستجد

★ ★ ★

# من وحي الرحلة

آن الاوان لشدو القلب والطرب  
بين الاحبة سكر غير ذي نصب  
مزدان ينعم بالذكرى وقد حفلت  
ببهجة النفس من خل ومن صحب  
أراهمو كالنجوم الزهر لامعة  
في وقدة الجد يذكىها سنا الشهب  
همو أحباء إن جد المسبر بنا  
يوماً وان نزلوا في ساحة الادب  
يبدون لي ووجوه الطهر أوجهم  
وفي نقا الشمس مجلواً من الحجب

ليس التملق والاسفاف منهجها  
خصالها تزدهي في الاصل والحسب  
ما أروع اليوم تبدو لي بشائره  
فأثني من هناء النفس في طرب  
ما كنت أحلم بالدنيا ستبسم لي  
حتى غدوت على قومي من العرب  
هم الاشاوس والدنيا بهم زهرت  
وكيف لا تزدهي في رائدي القضب  
أراهم صورة غراء صادقة  
لخير أمتنا في قادم الحقب  
هذي الرمال تراعت تزدهي طرباً  
لما بديتم على زاه من الكشب

وبين أربعنا الاطيار شادية

تسبح الله ترنميا على العشب

هذا الهديل وما أحلاه منسكباً

من الطيور تحيي رادة الادب

في مربعي أنتم أنسي ومفخرتي

فكيف أسلوبا بأرض البعد والغرب

لكم تحايى أزجيماً معطرة

من الفؤاد أياً طاهر الحدب

وما أعزى فؤادي حين أفقدكم

الا بدمع من الاحداق منسكب

★ ★ ★

# صلاة

أنت يارب في الحياة دليلي  
كلمة عاتق الظلام سيدي  
أرمق الخير في رحابك بسمو  
وأنا جيك في السجود الطويل  
أنا يارب ما تشاءمت يوماً  
من نعيق أو عفت كل هديل  
غير أنني أرى الحياة جمالا  
أنت فيها تحب كل جميل  
عزة النفس أشرقت في فؤادي  
فأحمها رب من جحيم الافول

أحفظ السم أن يراق أيباً  
بئس دم أريق عند الذليل  
أنت يارب تمنح القلب نوراً  
يتسامي عن موحيات الخمول  
أنت يارب تمنح المرء طرفاً  
يبصر المكرمات غير كليل  
خلق الناس والاماني شتى  
فأنر لي يارب كل سيـل

★ ★ ★

# فهرس القصائد

| الصفحة | الموضوع         |
|--------|-----------------|
| ٥      | المقدمة         |
| ١٤     | الإمارة والشباب |
| ١٧     | شعري            |
| ٢١     | أحاسيس مغترب    |
| ٢٧     | بريده           |
| ٣٠     | بلد النخيل      |
| ٣٣     | النحلة الموءودة |
| ٣٥     | القصيم الذهبي   |
| ٣٧     | هذه تحيتنا      |
| ٣٩     | فرحة اللقاء     |

٤٧

افراح القصيم

٥٥

حائل

٦١

عنيزة



٦٣

عصر البطاقات

٦٦

الى الشعر العربي

٦٩

بين الاجانب

٧٣

الوصول الى القمر

٧٨

العام الدراسي



٨٠

أمي

٨٢

غادتي

# الموضوع الصفحة

|     |                 |
|-----|-----------------|
| ٨٥  | ذات الخباء      |
| ٩٠  | البحيرة         |
| ٩٢  | الوردة الذبلة   |
| ٩٦  | المرأة السعودية |
| ٩٨  | أندلسية         |
| ١٠١ | شعرك            |
| ١٠٣ | عوودي           |
| ١٠٤ | أبتسمي          |
| ١٠٥ | الهام           |
| ١٠٦ | صيحة الثأر      |
| ١٠٩ | هذه القلـدس     |

| الصفحة | الموضوع            |
|--------|--------------------|
| ١١٣    | وجه الزعامة القبيح |
| ١١٥    | لن يموت الشار      |
| ١١٨    | نجمة اسرائيل       |
|        | ●————●             |
| ١٢١    | الى المربي الراحل  |
| ١٢٣    | وداع               |
| ١٢٤    | العيد الباكي       |
| ١٢٧    | حول قبر الرسول     |
|        | ●————●             |
| ١٣٢    | بعد السفر          |
| ١٣٤    | من وحي الرحلة      |
| ١٣٧    | صلاة               |

# تصويبات

| الصفحة | السطر | الخطأ    | الصواب   |
|--------|-------|----------|----------|
| ٥      | ١١    | في       | من       |
| ٦      | ١٣    | الفرض    | الفرض    |
| ٧      | ٦     | معنى     | معين     |
| ٧      | ٩     | يرقى     | يرقى     |
| ٧      | ١٢    | مفيها    | معينها   |
| ٧      | ١٣    | الحقوق   | العقوق   |
| ٨      | ١٠    | شفا      | شفا      |
| ٩      | ٢     | ورصيد    | ورصد     |
| ٩      | ٧     | التطورات | التصورات |
| ١٠     | ٤     | يحايث    | يعايب    |
| ١١     | ١١    | احجاف    | اجحاف    |
| ١٤     | ٣     | الحالون  | الحالمون |
| ٢٩     | ٥     | مفترياً  | مفترباً  |
| ٣٠     | ٣     | بالسها   | بالهنا   |
| ٣٤     | ٥     | الانتاج  | الانتاج  |
| ٣٥     | ١     | اتقاء    | اتقاد    |
| ٣٥     | ٣     | بفدوه    | بغدوه    |
| ٣٦     | ٧     | ثراها    | تراها    |

| الصفحة | السطر | الخطأ   | الصواب  |
|--------|-------|---------|---------|
| ٣٦     | ٧     | أثرابه  | أثرابه  |
| ٣٦     | ٥     | تفنى    | تغنى    |
| ٣٧     | ١     | نحيتنا  | تحيتنا  |
| ٤٨     | ٢     | وهف     | مرهف    |
| ٤٨     | ٢     | فيل     | فيه     |
| ٥٥     | ١     | لرمال   | الرمال  |
| ٥٧     | ٢     | الحضال  | الخصال  |
| ٥٩     | ٥     | وارقات  | وارفات  |
| ٨٣     | ٢     | لم يغنا | لم يضنا |
| ٩٠     | ١     | بحيره   | بحيرة   |
| ٩٨     | ٥     | نضاحت   | فصاحت   |
| ١٠٢    | ١     | شلاله   | شلاله   |
| ١٠٤    | ٤     | غير     | خير     |
| ١٠٦    | ٢     | أرض     | أرضى    |
| ١١٠    | ١     | أمسي    | أمسى    |
| ١١٤    | ١     | فتنن    | منتنن   |
| ١١٩    | ١     | بوك     | بورك    |
| ١٣٧    | ٢     | الفلب   | القلب   |



# استدراك الصواب والخطأ

| الصفحة | السطر | الخطأ  | الصواب  |
|--------|-------|--------|---------|
| ٢١     | ٥     | قوائمأ | قوائمها |
| ٢٢     | ٦     | الشبح  | الشيخ   |
| ٢٧     | ٥     | حديث   | رأيت    |
| ٣٦     | ٤     | مفانيه | مغانيه  |
| ٦٦     | ٥     | موجة   | موجه    |
| ٧٧     | ٤     | الخفاء | الحنفاء |
| ٨٧     | ٥     | لها    | حولها   |
| ٨٨     | ٥     | اشعادي | اشعاري  |
| ٩٤     | ٣     | أذي    | أذى     |
| ١٠٥    | ٣     | الوفاء | الوفا   |
| ١١١    | ٢     | لكن    | لكي     |
| ١٣٣    | ١     | يجدو   | يحدوا   |